

الشرح الأول للبلاغة للشيخ ابن عثيمين 6

محمد بن صالح العثيمين

فالهمزة لطلب التصور او التصديق. والتصور هو ادراك المفرد. كقولك اعلي مسافر ام خالد؟ تعتقد ان السفر حصل من احدهما ولكن تطلب تعيينه ولذا يجاب بالتعيين فيقال علي مثلا والتصديق هو ادراك النسبة نحو اسافر علي تستفهم عن حصول السفر وعدهمه. لذا يجاب بنعم او لا وعدهمه - 00:00:00

هذا مسألة مهمة التصور والتصديق التصور الشيء والتصديق الحكم عليه فالتصديق بمعنى الحكم والتصور ادراك الشيء فمجرد الادراك تصوف والحكم على الشيء ايش؟ تصديق المؤلف رحمة الله يقول ادراك المفرد كقولك اعلي مسافر ام خالد - 00:00:30

الان هل انت شاك في السفر او في المسافر مسافر ها؟ في المسافر الحكم وهو السفر معلوم عندك لكن من المسافر اذا كنت تطلب تعيين المسافر وانت عارف ان ان السفرة حاصلة - 00:01:02

فهذا يقال انه استفهام تصور يعني لمعرفة من الفاعل بماذا يجاب؟ باحدهم. بالتعيين. فيقال اما زيد واما اه خالد اه والتصديق ادراك النسبة. يعني معناه الحكم تستفهم عن الحكم يعني عن نسبة الشيء الى الشيء - 00:01:24

فانت تعلم ان انه لا يوجد في الساحة الا زيف لكن لا تدري اسافر ام هو مقيم. فتقول ايش اسافر علي الشك الان او الجهل بایش؟ بالسفر في السفر هل حصل ام لا - 00:01:54

اما المسافر فمعلوم انه لن يسافر الا فلان مثلا تقول اقدم الامر هذا ايش هو تصدق ولا تصوم؟ تصدق تصدق لانك تطلب الالقام ام لم يقدر ولهذا يكون الجواب - 00:02:16

بنعم او لا؟ بخلاف الاول. الاول الجواب بالتعيين والثانية الجواب بالنفي او الابيات نعم والمسؤول عنه في التصور ما يلي الهمزة ويكون له معاد يذكر بعد ان وتسمي متصلة فتقول في الاستفهام - 00:02:35

عن المسند اليه انت فعلت هذا ام يوسف وعن المسند اراغب انت عن الامن ام راغب فيه وعن المفعول ايدي تقصد ام خالدا وعن طيب المسؤول عنه يلي الهمزة المسؤول عنه في التصور ما يلي الهمزة - 00:02:58

المسؤول عنه في التصور والتصور ما المطلوب فيه؟ ادراك الاخرى التعيين المسؤول عنه يكون يلي الهمزة وله معاتب فتقول انت فعلت هذا ام يوسف انت فعلت هذا؟ ام يوسف الجواب - 00:03:24

هذا يوسف او ان لكن لو لو قلت افعلت انت هذا ما تقول ان يوسف لو قلت ان منصف كان هذا لكان خطأ يعني هذا نقص في الفصاحة لانك الان تطلب - 00:03:52

هل تستفهم عن التعليم؟ لا عن الحكم فتقول انت الالقام ام يوسف فانت القائم ام يوسف وما اشبه ذلك ولهذا يذكر ما يعادلها وتسمي هذه متصلة اما اذا كان على المسند - 00:04:11

فانت تذكر الحكم الذي يلي الهمزة هو الحكم تقول اراغب امسافر انت ام مقيم وتقول راغب انت ام ام غير راغب راغب انت عن الامر ام راغب فيه اين هما الفرق؟ نعم - 00:04:33

راغب انت عنه او راغبا فيه الفرق نعم تتركه طيب زين وعن مفعول وعن وعن المفعول ايدي تقصد ام خالدا وعن الحال اراكبا جئت ام ماشي؟ وعن الظرف ايوم الخميس - 00:05:00

قدمت ام يوم الجمعة وهكذا وقد لا يذكر المعادل نحو انت فعلت هذا؟ انت فعلت هذا؟ اراغب انت عن الامر ايدي تقصد راكبا جئت

ا يوم الخميس قدمت والمسؤول عنه في التصديق النسبة. طيب الان قد لا يذكر المعادل - 00:05:29

لكن حذفه مشروط بان يكون مفهوما مثلا اذا قلت اراك من جئت وش رده ام ماشية لكن ضد ايضا ام محمولة اليك كذلك ام متذرجا يمكن ولا ما يمكن يجي متحدث؟ من مكة الى المدينة - 00:05:52

لا لكن ومن قريب على كل حال يشترط لحذف معادل ايش؟ ان يكون معلوما فان كان غير معلوم فانه لا يجوز حذفه طيب وقد اشار ابن مالك الى هذه القاعدة في قوله وحذف ما يعلم جائز - 00:06:22

نعم والمسؤول عنه في التصديق النسبة ولا يكون لها معاد. فان جاءت ام بعدها قدرت منقطعة. وتكون بمعنى نعم المسؤول عنه في التصديق النسبي يعني ايش؟ الحكم. الحكم ولا يذكر معها معاذ - 00:06:48

فان ذكر معادا فانها تكون منقطعة تقديرها وتكون بمعنى بل وهو هذا كثير في القرآن ام خلقو شيئا عن مثل قوله تعالى ام عندهم الغيب فهم يكتبون آم له البناء ولكن بنون؟ الامثلة في هذا كثيرة - 00:07:11

نعم وهل لطلب التصديق فقط؟ نحو هل جاء صديقك والجواب نعم او لا ولذا يمتنع معها ذكر معادل فلا يقال هل جاء صديقك ام عدوك ماذا يقال اذا كنت تريد ان تستفهم - 00:07:37

هل جاء عدوه او صديقه يرجى بالهمزة الهمزة واضحة يؤتى بالهمزة فتقول مثلا جاء صديقك ام عدوك نعم وهل تسمى بسيطة ان استفهم بها عن وجود شيء في نفسك؟ نحو هل العنقاء موجودة - 00:07:57

ومركبة ان استفهم بها عن وجود شيء لشيء. نحو هل تبييض هل تبييض الانقاء وتفرخ؟ تفرخ. وتفرخ اذا كان المقصود الاستفهام بها عن وجود الشيء فهذا تسمى بسيطة لا تستفهم عن شيء معين - 00:08:23

اما اذا استفهم عن صفة في شيء فانها تسمى مركبة مثل الخمير والعنقاء طيب لو قلت هل اصفر النخل او احمر بسيطة او او مركبة؟ لان ثمن شيء لشيء هل الثمرة موجودة - 00:08:50

مسجد نعم وما يطلب بها شرح الاسم نحو ما العصبية او اللذيد؟ النجيد. ما العسجد او اللجيب او حقيقة المسمى نحو ما الانسان او حال اذكري معها كقولك لقادم عليك كقولك كقولك لقادم عليك ما انت طيب - 00:09:13

يطلب بها شرح المسلم نحو ما العسكر الجواب الذهب ما اللجين الفضة طيب آ حقيقة المسمى ما الانسان ما الانسان حيوان ناطق هذى حقيقة الانسان الحيوان تشمل كل ما في حياته من البهائم والانسان - 00:09:46

ناطق تخرج البهائم لانها غير ناطقة والمراد غير ناطقة نطقا مفهوما والا فهي ناطقة كما قال الله تعالى علمنا منطق الطير او حال المذكور معها كقولك لقادم عليك ما انت - 00:10:18

ما انت ماذا يكون الجواب تضيق صديق ما تقول آفلان فلان للتعيين اذا ارادوا ان يعرف اسمه يقول من انت لكن اذا ما انت يستثنى هذا وهو عن عينه - 00:10:44

يستفهم عن حاله هل هو صديق هل هو عدو ماذا يقول اذا قال ما انت جابوا صديق اذا كان بينه وبينه نسب يقول قريب اذا اراد ان يحدد الناس بقول ابن عمك - 00:11:06

وما اشبه ذلك نعم. ومن يطلب بها تعيين العقلاء؟ كقولك من فتح مصر العقلاء من فتح المصحف الجواب امر بالمعصية طيب ومتى يطلب بها تعيين الزمان ماضيا كان ومستقبلا نحو متى جئت ومتى تذهب - 00:11:23

واياما يطلب بها تعيين الزمان المستقبل خاصة وتكون في موضع التهويل قوله تعالى يسأل ايانا يوم القيمة وكيف يطلب بها تعيين الحال؟ نحو كيف انت وain يطلب بها تعيين المكان؟ نحو اين تذهب - 00:11:52

وان تكون بمعنى كيف نحو انى يحيى هذه الله بعد موتها وبمعنى من من اين؟ وبمعنى من اين نحن؟ يا مريم انى لك هذا؟ وبمعنى انى لك هذا يعني؟ من اين لك؟ نعم - 00:12:12

وبمعنى متى نحو انى تكون زيادة النيل لا يضررك اهل مصر. قال له يا حاج نعم ايش نقول؟ الصواب؟ ميم ميم. ها؟ النيل طيب متى تكون اجيبوا يا اهل مصر - 00:12:29

ها في الصيف يزيد في الصيف ولا في الشتاء يعني يقف اه يبقى اذا اذا الجواب من اهل مصر في الصيف. هم. طيب وكم يطلب بها تعين عدد مبهم نحوكم لبئتم - [00:12:53](#)

واي يطلب بها تمييز احد المشاركين في امر يعمهم الم المشاركة وان يطلب بها تمييز احد المشاركين في امر يعمهم نحو اي الفريقين خير مقاما ويسأل بها عن الزمان والمكان والحال والعدد والعاقل وغيره حسب ما تضاف اليه - [00:13:17](#)

فتقول في الزمان اي يوم تساير وتقول في المكان اي بيت تسكن وتقول الحال اي حال تأتي اليها فيها العدد كيف نقول اي عدد تملكه من من الابل مثلا والعاقل وغيره نعم - [00:13:40](#)

حسب ما تضاف اليه نعم وقد تخرج الفاظ الاستفهام عن معناها الاصلي لمعان اخر يفهم من سياق الكلام فالتسوية نحو سواء عليهم انذرتهم ام لم تذرهم سواء عليهم انذرتهم قبل ان تذرهم. قال النحيون الذين يعلمون - [00:14:09](#)

ان انذرتهم استفهام لكنه يسبك وما بعده بمصدر مع انه ليس حرفًا حرفًا مصدريًا الهمزة ليست الحرف المصدرية لكن هذا التركيب يسفك ما بعد الهمزة بمصدر فيكون التقدير انذارك وعده - [00:14:42](#)

سواء عليهم وعلى هذا فتكون سواء خبرا مقدما وانذرتهم ام لم تذرهم مسبوكة بمصدر مبتدئ مؤخر - [00:15:02](#)